١٩٨٩/٧/١٤

• دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حركة عدم الانحياز الى «تقديم الدعم الفعّال للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني، واستغلال الظروف الدولية الراهنة لمساهمة أكبر في التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط عموماً. وطالب عرفات، في حديث بثته وكالة الانباء اليوغوسلافية، دول عدم الانحياز «بتطوير نشاطها على الساحة الدولية، للتعامل مع وقائع العصر بروح جديدة أكثر تأثيراً ممّا عليه الآن». وعبّر عرفات عن أمله في ان يقدّم مؤتمر القمة التاسع المقبل لحركة عدم الانحياز، دفعات كبيرة، وعملية، باتجاه معالجة القضية الفلسطينية (**الحياة**، ١٩٨٩/٧/١٥).

• وقعت مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، خصوصاً في مخيمي جباليا وخان يونس، أدّت الى اصابة ٣٤ فلسطينياً بجروح وكسور. وأقدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية على هدم أربعة منازل في قريتي يَعْبَد ومادما، بحجة اقامتها بدون تراخيص بناء. وأعلنت التلفزة الاسرائيلية ان ثلاثة يهود جرحوا، عندما أُلقيت قنبلة غاز مسيل للدموع بالقرب من حائط المبكى، في اثناء الاحتفالات الختامية لدورة الالعاب الاولمبية اليهودية. وذكر ان تحقيقاً يجرى، لمعرفة من ألقى القنبلة (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٩/٧/١٥).

١٩٨٩/٧/١٥

• قدّمت المناطق الفلسطينية المحتلة، عشية وخلال أيام عيد الاضحى، أربعة شهداء، هم: محمد ماجد محمد عيسى ابو حمدية (١٧ عاماً)، من الخليل، وكان اصيب برصاصة في رأسه بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٢؛ ورياض هاشم علي الشقرة (١٨ عاماً)، من مخيّم خان يونس، واصيب بسبع رصاصات في بطنه، بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٣؛ وكلاهما اصيب خلال قيامه بكتابة شعارات مناهضة للاحتلال؛ والشهيد الثالث هو شاهر محمد ابو حيّة (١٥ عاماً)، من مخيم جباليا، وأصيب بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٣؛ أمّا الشهيد الرابع والأخير، فيدعى ناصر صبحي موسى ابو شمالة (١٨ عاماً)، من مخيم خان يونس، وأصيب في اليوم عينه برصاصة في صدره. من جهة أخرى، استمرت مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال، والتضامن مع ضحايا وأسر الشهداء والمعتقلين طيلة أيام عيد الأضحى، فيما واصلت قوات الاحتلال قمعها للمواطنين، ممّا أدّى الى اصابة العديد بجروح (**الاتحاد**، ١٩٨٩/٧/١٦).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه يعتقد بأن المرحلة الحالية من الصراع ضد الانتفاضة حققت انجازات لاسرائيل؛ وزعم ان النشطاء من قادة الانتفاضة باتوا «لا يجرؤون على رفع رؤوسهم الآن؛ كما ان الجمهور العربي باتت تظهر عليه بوادر التعب وخيبة الأمل» (**معاريف**، ١٩٨٩/٧/١٦).

• رفض عضو الكنيست السابق، ماتي بيليد (القائمة التقدمية للسلام)، التحقيق معه بسبب لقاءاته مع ممثلي م.ت.ف. التي أُجريت في يوغوسلافيا حين كان عضواً في الكنيست. وبرّر بيليد رفضه استناداً الى حصانته البرلمانية حينذاك، التي تحميه، على حدّ قوله (**معاريف**، ١٩٨٩/٧/١٦).